



## تقييم نظام المعلومات المحاسبي بشركات التأمين ( دراسة ميدانية على شركة ليبيا للتأمين )

أ. مفيدة ضو الهواري  
mymomi.FOF@gmail.com

أ. عائشة عبدالله مرزوق  
aisha.am.khalifa@scst.edu.ly

كلية أم الربيع للعلوم والتقنية صرمان / قسم العلوم الإدارية والمالية

ملخص الدراسة:-

تناولت هذه الدراسة نظام المعلومات المحاسبي المتبع في شركة ليبيا للتأمين. حيث هدفت إلى التعريف بنظام المعلومات المحاسبي والدور الرئيسي الذي يلعبه هذا النظام في الحصول على مخرجات سليمة ودقيقة في الوقت المناسب ومن ثم معرفة الصعوبات التي تواجه الشركة في تطبيق نظام معلومات محاسبي وتقديم حلول مقترحة لمشكلات النظام القائم والناجمة من حالات الضعف الظاهرة فيه. في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وتم استخدام صحيفة استبيان لاستطلاع آراء عينة الدراسة المتمثلة في موظفي شركة ليبيا للتأمين (الإدارة العامة)، واستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات وتفسيرها باستخدام حزمة من الاختبارات الإحصائية. وأظهرت الدراسة جملة من النتائج منها أن نظام المعلومات المحاسبي المتبع حالياً بالشركة هو نظام تشغيل يدوي، بالرغم من توافر أجهزة حاسوب حديثة بأقسام إدارة الشؤون المالية، وأيضاً محدودية استغلال أجهزة الحاسوب المتوفرة الاستغلال الأمثل رغم حداثةها، حيث لا توجد قواعد بيانات خاصة بتشغيل البيانات المحاسبية بالنظام المحاسبي الأمر الذي يؤدي إلي التباطؤ في الحصول على الكشوفات والتقارير المالية في الوقت المناسب.

الكلمات المفتاحية الدالة: نظام المعلومات المحاسبي، التقييم.

### Abstract:-

This study investigated the accounting information system used in the Libya Insurance Company. Where it aimed to introduce the accounting information system and the main role that this system plays in obtaining sound and accurate outputs in a timely manner, and then knowing the difficulties facing the company in implementing an accounting information system and providing suggested solutions to the problems of the existing system resulting from the apparent weaknesses in it. In this study, the descriptive and analytical approach was used, which relies on collecting data and information related to the study variables, and a questionnaire sheet was also used to survey the opinions of the study sample represented by the employees of the Libya Insurance Company (Public Administration), and then the statistical analysis program (SPSS) was used to analyze and interpret the data using a package from statistical tests. The study showed a number of results, including that the accounting information system currently used by the company is a manual operating system, despite the availability of modern computers in the departments of financial affairs management, and also the limited utilization of available computers for optimal use despite their novelty, as there are no databases for operating accounting data in the Accounting System, which leads to a slowdown in obtaining financial statements and reports in a timely manner.

**Keywords:** accounting management system, assessment.



## المقدمة

تطورت الإدارة العلمية الحديثة وتطورت أساليبها حيث أصبح استخدام نظم المعلومات من أهم الظواهر المعاصرة، لتكوين نظام متكامل بالشركة يؤثر ويتأثر بما حوله من نظم أخرى، حيث أصبحت الإدارة العلمية الحديثة في حاجة ماسة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لترشيد اتخاذ القرارات المختلفة في مجالات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، وفي ظل هذه التغيرات كان لابد للمحاسبة أن تطور أساليبها لكي تكون لغة متداولة ومفهومة وتكون قادرة على عرض وتفسير البيانات المالية لكافة المسؤولين باختلاف مستوياتهم الإدارية. ونتيجة لذلك زادت أهمية المحاسبة داخل الهيكل الإداري للشركة وتطور النظام المحاسبي إلى نظام معلومات تتدفق إليه كافة البيانات المتعلقة بالعمليات المالية للإدارات والأقسام المختلفة بالشركة وتتدفق منه المعلومات المناسبة والمفيدة إلى كافة الإدارات لترشدها إلى اتخاذ القرارات.

### أولاً : مشكلة الدراسة:-

يتطلب اتخاذ القرارات السليمة ضرورة توفر بيانات ومعلومات تعكس ظروف الشركة وإمكانياتها. حيث تعتبر الشركة نظاماً مفتوحاً يتفاعل مع غيره من الأنظمة في البيئة الخارجية. ويمكن القول بأن هناك ارتباطاً بين دقة وملاءمة البيانات والمعلومات المتوافرة لمتخذي القرارات من ناحية، وجودة القرارات التي يتم اتخاذها من ناحية أخرى، وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها الشركة وكباقي الشركات الأخرى تحوي شركات التأمين على نظام معلومات محاسبي خاص بها من أجل تنظيم ومعالجة عملياتها الاقتصادية، فغاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي لشركة ليبييا التأمين وهو يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة المتعلقة بنشاطها ويقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها كمخرجات في حسابات تتضمنها وثائق محاسبية، الأمر الذي يتطلب من الشركة القيام بتقييم هذا النظام الذي يختص بتوفير احتياجات متخذي القرارات، وبناء على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

### س- ما هو دور نظام المعلومات المحاسبي في شركة ليبييا للتأمين ؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية المطروحة هناك مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن صياغتها على النحو التالي :

1- ما مدى تحقيق نظام المعلومات المحاسبي الحالي للأهداف التي أنشئ من أجلها؟

2- هل هناك اهتمام بنظام المعلومات المحاسبي المتبع بالشركة؟

### ثانياً: الفرضيات :-

تقوم الدراسة على فرضية رئيسية وهي :-

( توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تبني الشركة لمتطلبات تقييم نظام المعلومات المحاسبية وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات ).

ومن هذه الفرضية نشق الفرضيات الفرعية التالية :

1- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تأهيل القوى العاملة بالنظام وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات.



2- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين اهتمام الإدارة بنظام المعلومات المحاسبي وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات.

3- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدقة في البيانات والمعلومات المسترجعة بالنظام وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة :-

- 1- دراسة نظام المعلومات المحاسبي المتبع.
- 2- معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه الشركة في تطبيق نظام المعلومات المحاسبي.
- 3- تحديد العوامل التي تؤثر على ضعف أو قوة نظام المعلومات المحاسبي.
- 4- تقديم حلول مقترحة لمشكلات النظام القائم والناجمة من حالات الضعف الظاهرة فيه.

#### رابعاً: أهمية الدراسة :-

- 1- المساعدة في توضيح الدور الرئيسي الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في الحصول على مخرجات سليمة ودقيقة في الوقت المناسب.
- 2- المساعدة في التعرف على مستوى أداء، وفعالية الشركة.
- 3- التأكد من كفاءة وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي في ظل المتغيرات والظروف المحيطة بالشركة.

#### خامساً: منهجية الدراسة :-

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في عرض ووصف المشكلة والذي يعتمد على تجميع الحقائق والبيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها. وذلك عن طريق إعداد صحيفة استبيان تحتوي على مجموعة من التساؤلات تم توزيعها على العينة المستهدفة بالشركة قيد الدراسة وتظم عينة عشوائية من الموظفين بالشركة وعددهم ( 55 ) وقياس النتائج وذلك باستخدام البرنامج (SPSS) الذي يحتوي على حزمة من الاختبارات الإحصائية .

#### سادساً: حدود الدراسة :-

الحدود المكانية:- تتمثل حدود الدراسة المكانية في الإدارة العامة لشركة ليبيا للتأمين.  
الحدود الزمنية:- كانت الدراسة خلال الفترة (2017-2015)

الحدود الموضوعية:- تقييم نظام المعلومات المحاسبي بشركة ليبيا للتأمين .

#### سابعاً: التعريفات الإجرائية :-

1- نظام المعلومات:- هو عبارة عن مجموعة متكاملة من الأجزاء المرتبطة بالكمبيوتر والأجزاء اليدوية والتي تهدف إلى تجميع وتخزين وإدارة البيانات ومد المستخدمين بالمعلومات.

2- نظام المعلومات المحاسبي:- مجموعة من الأنظمة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الإدارة الداخلية والأطراف الخارجية.

3- التقييم:- هو عملية فحص وقياس الأداء من خلال دراسة ومقارنة ما يتم التخطيط له، ما تم القيام به من أعمال، وما تم انجازه والوصول له.

#### ثامناً: الدراسات السابقة:-

- 1- دراسة فتحي أحمد الشيباني (2006)



هدفت هذه الدراسة إلي تحديد نظم المعلومات الفرعية التي يتكون منها نظام المعلومات المالي وتحليل النظام الفرعي لمعلومات التأمين والتعرف على مدخلات ومخرجات النظام. وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها أن يتم تخزين البيانات التي يعتمد عليها نظام المعلومات المالي في خمس قواعد بيانات تتمثل في قاعدة بيانات المحاسبة العامة، قاعدة بيانات حسابات المخازن، قاعدة بيانات المرتبات وانتهت الدراسة إلي العديد من التوصيات أهمها أن تعمل الإدارة على فتح المجال أمام المستخدمين للإسهام في تطوير النظام من خلال إيجاد تعاون بين المستخدم للنظام والعاملين بإدارة نظم المعلومات.

## 2- دراسة الطاهر الكري (2005)

ناقشت الدراسة العلاقة بين تكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات ومتطلباتها وأداء المنظمة وهدفت هذه الدراسة إلي التعريف بأنظمة المعلومات وأهميتها ودورها في المنظمة وأثر تكنولوجيا المعلومات على المنظمات، والتعرف على نظم المعلومات المحاسبية، ومعرفة مساهمتها. وأوصت الدراسة بضرورة توضيح فوائد أنظمة المعلومات التكنولوجية لموظفيها على مختلف المستويات وذلك لتسهيل عملية تقبل العاملين لعمليات التدريب والتطوير التي تتم دورياً والاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة الأمر الذي يساعد على تقبلهم للنظام بالكامل .

## 3- دراسة نصر حسن إبراهيم (1999)

هدفت هذه الدراسة إلي توضيح طبيعة نظم المعلومات من حيث أنواعها وخصائصها وأسباب تطويرها، وإبراز دور المعلومات المحاسبية ومدى كفايتها في اتخاذ القرارات بالإضافة إلي دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبي وأوصت الدراسة بتطوير نظم المعلومات المحاسبية الموجودة بالوحدات الاقتصادية والعمل على تقديم البيانات والمعلومات في الوقت المناسب، واستخدام التقنية عن طريق استعمال الحاسب الآلي والاستفادة القصوى منه.

### نظام المعلومات المحاسبية

#### المقدمة :

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أحد مكونات نظم المعلومات فهو يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة إلي الأطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات المناسبة وفي الأوقات المناسبة، وتوفير خدمات أفضل للشركة حيث كان أمر تشغيل النظام المحاسبي يتم من خلال تقنية المعالجة اليدوية للبيانات بصورة سهلة وميسرة غير أنه نتيجة التطور السريع في عالم الحاسبات وظهور الحاسبات الآلية وانتشارها في كافة المجالات أصبح تشغيل نظام المعلومات المحاسبي من خلال الحاسبات الآلية أمراً علمياً وممكناً حتى بالنسبة للشركات صغيرة الحجم، لذلك فإنه من الضروري التعرف على المفاهيم التي يتم الاستناد إليها في التشغيل الآلي لنظم المعلومات المحاسبية ، وتفهم التقنيات الآلية الحديثة التي يتم من خلالها تشغيل تلك النظم.

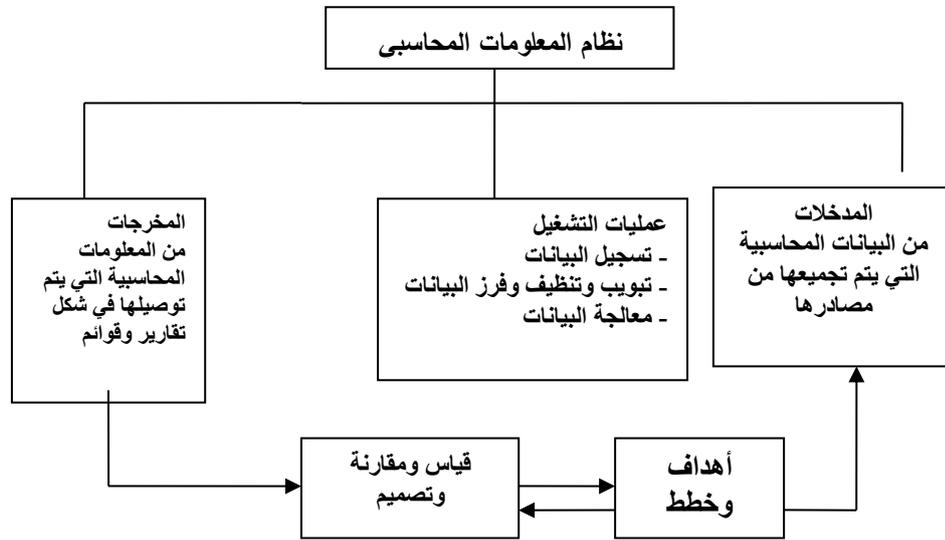
#### أولاً:- مفهوم نظام المعلومات المحاسبية:

يتمثل مفهوم نظام المعلومات المحاسبي في عمليات تجميع بيانات من مصادر متفرقة لتكون عناصر مدخلاته، ويقوم بتشغيل وتحليل وتوثيق وتخزين هذه البيانات وما يترتب على تحليلها من المعلومات، ثم يؤكد منها ما يتلاءم من معلومات مع احتياجات الإدارة لأغراض اتخاذ القرارات في صورة مخرجات هادفة.



حيث يعرف نظام المعلومات المحاسبية: بأنه مجموعة من الأنظمة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الإدارة الداخلية والأطراف الخارجية. (عطية، 2000، ص32).

وأيضاً يعرف نظام المعلومات المحاسبي: بأنه مجموعة من الأنظمة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الإدارة الداخلية والأطراف الخارجية والشكل الآتي يوضح مفهوم نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات داخل الوحدة الاقتصادية.



شكل رقم (1) مفهوم نظام المعلومات المحاسبي (عطية، 2000، ص33).

ويمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي هو أحد النظم الفرعية داخل أي شركة حيث يفرع إلى نظم فرعية تعمل بصورة متناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات المالية وغير المالية وكذلك توفير المعلومات الحالية والمستقبلية لكل إدارات الشركة بما يخدم تحقيق أهدافها.

وهو أيضاً نظام جزئي متخصص من نظام المعلومات الإداري يهدف إلى تجميع وتشغيل وتقرير معلومات متعلقة بالعمليات المالية للشركة. (الخطيب، 1993، ص15)

ثانياً : خصائص نظام المعلومات المحاسبي:- (حسين، 1998، ص18)

لنظام المعلومات المحاسبي مواصفات متميزة عن بقية نظم المعلومات وهي ترتبط بالوظيفة المحاسبية فنظام المعلومات المحاسبي يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث الخاصة أو العمليات الداخلية ومعظم هذه البيانات يعبر عنها في صورة مالية وربما تكون في صورة غير مالية وتترجم بعد ذلك إلى بيانات مالية. ويتصف نظام المعلومات المحاسبي بخاصيتين أساسيتين هما:-

1- يركز النظام المحاسبي التقليدي في المشروع على توفير المعلومات المتعلقة بالنواحي المالية، وذلك لأن مدخلاته عبارة عن بيانات ذات طابع مالي واغلبها يتعلق حول العمليات المحاسبية الخاصة بالمشروع.



2- نظام المعلومات المحاسبي يركز على توفير معلومات مؤرخة أي يتم تشغيل بياناتها وفقاً للتحليل التاريخي. وبما أن عملية اتخاذ القرارات تتطلب توافر بيانات ومعلومات مالية وغير مالية أي بياناتها تكون ذات طابع تنبؤي تعتمد على النماذج الإدارية والرياضية مما يستلزم تغيير في وسائل تبويب وتحليل البيانات المحاسبية. لذلك يجب أن يتسع نظام المعلومات المحاسبية ليضم كل هذه البيانات والمعلومات المالية وغير المالية مثل البيانات الخاصة بإنتاجية العاملين وكفاءة وفاعلية الإدارة.

#### ثالثاً : مكونات نظام المعلومات المحاسبي:- (الدراوي، 2000، ص 51)

نظام المعلومات المحاسبية يحتوي على عناصر عدة أهمها البرمجيات المحاسبية، حيث يهدف هذا النظام لمعالجة البيانات المالية المدخلة من خلال برمجياته المحاسبية، ليتم استخراج المعلومات المحاسبية التي تكون على شكل تقارير ووثائق وقوائم مالية تقدم لجميع المستخدمين من هذا النظام.

#### وفيما يلي عرض موجز لهذه المكونات:-

1- وحدة تجميع البيانات:- ويقوم هذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالشركة أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مهمة ومفيدة.

أما بالنسبة لشركات التأمين فإن البيانات المجمعّة تتعلق بأنشطة جمع الأقساط ودفع التعويضات وحساب الاحتياجات وطبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعّة.

2- وحدة تشغيل البيانات:- فالبيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبي قد يتم استخدامها بعد تجميعها مباشرة إذا وجد أنها مفيدة لمتخذي القرار وأحياناً تكون هذه البيانات في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدميها وبالتالي فإنها ترسل أولاً إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي وفي الأغلب تكون هذه البيانات بحاجة إلى تشغيل.

3- وحدة تخزين واسترجاع البيانات:- وهذه الوحدة هي المسئولة عن تخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى مستخدميها.

4- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات):- وتعتبر قنوات المعلومات هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى مستخدميها وقد تكون هذه القنوات آلية أو يدوية أي على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانيات المتاحة للشركة.

5- دورة القرارات الإدارية :- وعادة ما تكون هذه القرارات مبنية على أساس تقديم البيانات والمعلومات التي تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهذه القرارات تكون اختياراً بين البدائل حيث تتم مراجعة أهداف الشركة ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة.

#### رابعا : أهداف نظام المعلومات المحاسبية :- (ديبان، عبداللطيف، 2004، ص 18-19)

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة لتلبية احتياجات مستخدميها مختلفين فقد يكون المستخدمون داخليين يعملون في كافة المستويات الإدارية بالوحدة الاقتصادية أو خارجيين كالعلاء والجهات الحكومية وغيرهم.



ومن أهم أهداف نظم المعلومات المحاسبية:-

1- توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات والمهام اليومية.

2- توفير المعلومات اللازمة لتدعيم اتخاذ القرار .

3- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الإداري.

وتتلخص أيضا المهام الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية في إنتاج المعلومات وتقديمها لمتخذي القرارات في الشركة، وذلك لمعاونتهم في أداء مهامهم الأساسية والفرعية .

خامساً: وظائف نظام المعلومات المحاسبي:-

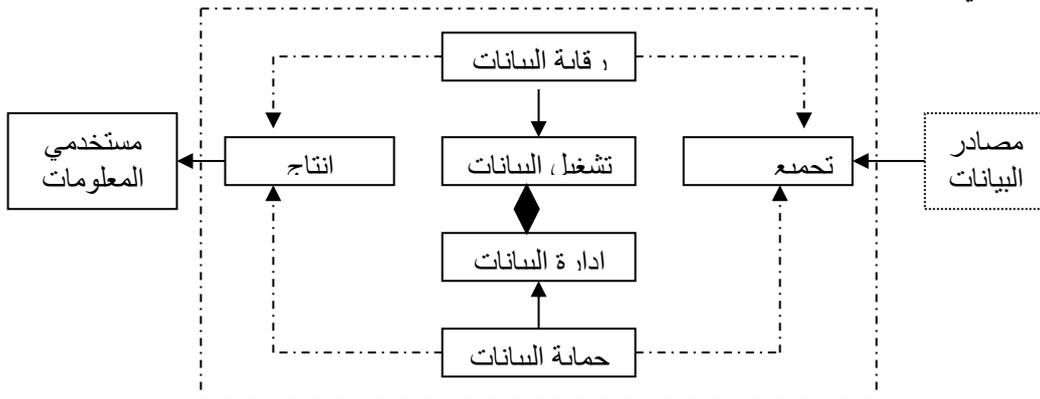
من المعروف أن أي نظام شامل للمعلومات المحاسبية يتكون من مجموعة من الأنظمة الفرعية التي تتفاعل مع بعضها وهذا الأمر يحتاج إلي تنسيق وترتيب بين تلك الأنظمة بالإضافة إلى عمليات الرقابة عليها. حيث إن نظام

المعلومات المحاسبي يؤدي ثلاثة وظائف أساسية وهي:-

1- تجميع وتخزين البيانات المتعلقة بالأنشطة والأحداث التجارية للمنشأة التجارية بكفاءة.

2- تزويد الإدارة بمعلومات نافعة في اتخاذ القرار .

3- التزويد بمراقبة داخلية ملائمة.



الشكل رقم(2) يوضح أهم عمليات تشغيل البيانات ووظائف ومهام نظام المعلومات المحاسبي.(ديبان،

عبداللطيف، 2004، ص20)

وفيما يلي عرض موجز لهذه الوظائف:-

1- تجميع البيانات:- وتتحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات، وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها. وقد تكون هذه البيانات من خارج أو داخل الشركة أو ناتجة من التغذية العكسية.

2- تشغيل البيانات:- وتشمل هذه الوظيفة عدة خطوات وإجراءات كالتصنيف، والنسخ، والترتيب والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة.

3- إدارة البيانات:- وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار بحيث تعكس ما يستجد من أحداث اقتصادية أو عمليات أو قرارات كما تشمل استرجاع البيانات المخزنة.

4- رقابة البيانات :- وتحقق وظيفة الرقابة على البيانات هدفين رئيسيين هما حماية الأصول من الضياع، والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها.



**5- توفير المعلومات:** - وهذه تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن خطوات متعددة كالتفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات. وبذلك ساعد وجود نظام المعلومات المحاسبي في تمكين استخدام البيانات لخدمة إدارات مختلفة كالإنتاج والتسويق والتمويل والتكاليف والمراجعة، دون تكرار تجميع البيانات وتشغيلها حيث يتم التشغيل مرة واحدة وبطريقة متكاملة. كما يوفر البيانات المختلفة في أي وقت وحين يحتاج المستخدم لها، ويعمل على إمداد الإدارة بالبيانات والمعلومات الحديثة أولاً بأول وبسرعة تامة ودقة متناهية مما يساعدها على اتخاذ القرارات بما يتفق والمتغيرات المحيطة بالشركة.

**سادساً: تقييم نظام المعلومات المحاسبي:** - (السيسي، عامر، 2003، ص 30-37)

**- مفهوم التقييم:** - يمكن أن يعرف التقييم بأنه العملية التي يجري من خلالها تحديد الأهداف المراد تحقيقها ومن ثم دراسة المعطيات في إطار ظروفها كما أو كيفاً للتعرف على مدى اقترابها من الأهداف. ويستلزم التقييم العلمي لنظام المعلومات المحاسبي بداية استعراض لإسهاماته من خلال المفهوم العلمي لطبيعة نظام المعلومات المحاسبي وأهدافه والوظائف التي تحقق تلك الأهداف طبقاً للمدخل الإيجابي وذلك لاختيار وتحليل المنهجية العلمية له، حيث يعتمد التقييم على سلسلة منتظمة ومرتبطة من البيانات والمعلومات التي تمكن من قياس كفاءة وفاعلية أداء النظام بمقاييس رسمية توضع على أساس علمي موضوعي.

**- معايير التقييم:** - وتعتمد عملية تقييم النظام بقصد تحديد درجة صلاحيته ونقاط القوة أو الضعف فيه على مجموعة من المعايير يمكن توضيحها فيما يلي:-

**1- معايير عامة:** - تقيس درجة توافر صفات النظام المحاسبي الجيدة في النظام الحالي للشركة وتتمثل في (معياري المرونة، ومعياري الدقة، معيار الوثوق، معيار الكفاءة، معيار حماية البيانات والمعلومات).

**2- معايير تقييم المدخلات:** - وهي تستخدم لغرض تقييم الدورة المستندية ومدى تناسبها لنشاط الشركة ومدى توفر الشروط المطلوبة فيها.

**3- معايير تقييم الإجراءات:** - وهي تستخدم لغرض تقييم الإجراءات التي يعتمد عليها النظام ومدى بساطة وسهولة هذه الدورات وتكاملها وتحقيقها لأهداف النظام المحاسبي.

**4- معايير تقييم المخرجات:** - وهي تستخدم لتقييم القوائم المالية والنقارير المالية من ناحية محتويات هذه القوائم والنقارير ومدى تحقيقها لأغراض مستخدميها وتوقيت توفرها ودقتها.

**5- معيار توفير المعلومات في الوقت المناسب:** - ويتم في هذه الخطوة تحديد نقاط الضعف والمشاكل الموجودة في النظام الحالي، ويتم تحديد المعلومات المرغوبة وتحديد محتوياتها وكذلك المواصفات أو الخصائص المطلوب توفيرها مع إدارة الشركة. (حسين، 1998، ص 174)

**سابعاً : أهداف تقييم أداء نظام المعلومات المحاسبي :-**

ويهدف تقييم النظام إلى التحقق من مدى تحقيق النظام للأهداف التي تم تحديدها، وذلك من خلال قياس استخدام الموارد سواء كانت المكونات المادية للحاسب الآلي الذي يعتمد عليه النظام في تشغيل البيانات أو البرامج أو الأشخاص والمعدات المساعدة. (بشادي، وآخرون، 1998، ص 177)

**1- تحليل الانحرافات بين التكاليف المخططة والتكاليف الفعلية.**

**2- تحليل منافع النظام.**



- 3- تحديد التعديلات التي يجب إجراؤها على النظام لتحسين القرارات.
  - 4- زيادة المعرفة بوضع النظام وأدائه وتحديد نقاط قوته والبناء عليها وتحديد نقاط ضعفه لمعالجتها أو تجاوزها.
- ويساعد التقييم في التعرف على الآتي:- (محمود، فراج، ص78)
- 1- الجدوى:- حيث إنه يوضح فيما إذا كانت الجهود المبذولة تتناسب مع نتائج العمل.
  - 2- الفاعلية:- حيث إنه يوضح فيما إذا كانت الجهود المبذولة تم إنجازها وإدارتها بالطريقة الصحيحة.
  - 3- يساعد في التعرف على الإيجابيات والسلبيات وأسبابها.
  - 4- يساعد في التعرف على سبل تطوير أداء النظام وزيادة تأثيره في المنشأة.
  - 5- يساعد في التعرف على الحلول الممكنة للمشاكل.

#### ثامناً : مستويات وأساليب تقييم نظام المعلومات المحاسبي:- (مبارك، 2011 ، ص69-75)

هناك مداخل عديدة قد استخدمت واقتُرحت للاختيار بين أنظمة المعلومات المحاسبية الداخلية البديلة والبعض ركز على طرق القياس البديلة، والبعض ركز على الاحتياجات المختلفة من المعلومات لمتخذي القرارات، والبعض الآخر على التقييم الكمي المباشر للأنظمة البديلة. حيث يوجد ثلاثة مداخل هي:-

- 1- مدخل الاتصال التاريخي.
  - 2- مدخل نموذج القرار لمستخدم المعلومات.
  - 3- مدخل تقييم المعلومات.
- وتعددت أساليب وطرق تقييم نظام المعلومات فقد تكون هذه المقاييس ذات طبيعة كمية أو وصفية وقد تكون ذات بعد واحد أو متعددة الأبعاد، وتركز على النظام نفسه وقد تمتد لتشمل عوامل أخرى خاصة بالشركة وبالرغم من أن بعض الأساليب (الطرق) الحالية تغطي جوانب عديدة لنظام المعلومات (وهو المتغير التابع) إلا أنه لا يوجد أسلوب متاح حالياً يوضح العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة والوسيط التي تتضمن المكونات والمفاهيم والعوامل المستخدمة في إطار نظام المعلومات. (عبداللطيف، 2006، ص92-94)

ويمكن إعداد نظام للمعلومات من خلال ثلاثة مستويات تبعاً لدرجة التعقيد.

**المستوى الأول:-** يحاول تحديد المقاييس الملائمة لقيمة نظام المعلومات الحالي القائم فعلاً ويمكن خلال هذا المستوى استخدام تحليل التكلفة والمنفعة ورضاء العملاء كمقاييس للنظام.

**المستوى الثاني:-** وهذا المستوى يتعامل مع القيمة من خلال العوامل المؤثرة عليها مع الأخذ في الاعتبار تأثير نظام المعلومات على الأجزاء أو الأقسام الأخرى بالشركة، وهو من يتطلب مقاييس أكثر تعقيداً من المقاييس المستخدمة في المستوى الأول كمدى توافق نظام المعلومات مع أهداف المنشأة حيث يمكن استخدام مقاييس وصفية لقياس هذا الترابط أو التوافق.

**المستوى الثالث:-** يتعامل مع الأسئلة المتعلقة بالاستثمار في نظام المعلومات والذي يشتمل على العديد من العوامل المرتبطة بالمستويين الأول والثاني مع استخدام مقاييس أخرى متعددة الأبعاد .

وبناء على ذلك فإن كل مستوى مما سبق يحاول الإجابة على سؤال مختلف فالأول يحاول الإجابة على التساؤل الخاص ما هي القيمة الحالية للنظام الموجود حالياً؟



والثاني:- يجب على التساؤل الخاص بمساهمة الأسباب التي أدت لاتخاذ نظام المعلومات تلك القيمة تحديداً؟ أو ماهي العوامل المؤثرة على قيمة نظام المعلومات بالشركة ؟

والثالث:- يجب على التساؤل الخاص بما يجب أن نستثمر في هذا النظام أولاً؟ ومن ثم مراعاة عوامل متعلقة بالمخاطرة وذلك من خلال تحديد درجة الترابط بين نظام المعلومات المقترح وثقافة واتجاهات الشركة و أيضاً مدى الارتباط بين الاستراتيجية التي تطبقها الوحدة الاقتصادية مع تحليل التكلفة والمنفعة المتوقعة من النظام.

تاسعاً: خطوات تقييم نظام المعلومات المحاسبي:- (عبدالمقصود، وآخرون، 1998، ص 315-325)

الخطوة الأولى:- يتم تقييم النظام القائم في ظل الأهداف التي تم تحديدها والمعلومات التي تم تجميعها، وتبدأ عملية التقييم بدراسة تطبيقات وتدفق البيانات والمستندات خلال النظام. فمثلاً يتم تتبع تسجيل البيانات من قيود في اليومية العامة وتسجيل في دفتر الأستاذ حتى إعداد التقارير المحاسبية.

الخطوة الثانية:- عملية التقييم هي تحديد فعالية النظام القائم بالإجابة على السؤال هل يقوم النظام القائم بالعمل المحدد له كما ينبغي؟ وللإجابة على هذا السؤال يتم معرفة حاجة مستخدمي البيانات المحاسبية ، ومدى التوافق بين أهداف النظام وأهداف المشروع كله (الشركة).

الخطوة الثالثة:- عملية التقييم هي تحديد مدى كفاءة النظام الحالي وذلك للإجابة على هذا السؤال ماهي العلاقة بين تكلفة المدخلات وتشغيل البيانات مع قيم المعلومات المقدمة بواسطة نظام المعلومات المحاسبي؟ فالسؤال هنا هو علاقة المخرجات والمدخلات أو بمعنى آخر مقياس الإنتاجية لنظام المعلومات المحاسبي.

الخطوة الرابعة:- عملية التقييم للنظام الحالي هي تقييم الرقابة الداخلية ويهدف هذا النظام أساساً إلي زيادة الدقة والثقة في المعلومات المحاسبية لذلك فعلى محلل الأنظمة أن يتأكد من تحقيق الرقابة الداخلية لهذه الأهداف.

وفي نهاية مرحلة تقييم النظام الموجودة فان محلل النظم سوف يلخص إلي أحد البديلين:-

1- الإبقاء على النظام الحالي كما هو مع إدخال بعض التعديلات عليه.

2- إقامة نظام معلومات جديد تماماً.

وفي كلتا الحالتين على محلل النظام أن ينهي مهمته بإتمام دراسة الجدوى للنظام المقترح وتنقسم الجدوى إلي

ثلاثة أنواع:- (الدهراوي، 2000، ص 326)

الجدوى العملية:- وتتمثل في دراسة مدى التوافق بين النظام المقترح وسياسات و فلسفة الإدارة فمثلاً قد تكون فلسفة الإدارة هي الطريقة المركزية ولذلك فإن نظام المعلومات المحاسبي لا مركزي، وقد لا يناسب الشركة أو قد ترغب الإدارة في استخدام نظام معلومات يدوي وبالتالي فان نظام المعلومات الآلي لا يتوافق مع رغبة الإدارة وهكذا.

الجدوى الفنية:- ويتم فيها حصر الأجهزة المتاحة واختبار قدرتها على تنفيذ التعديلات أو التغييرات المقترحة أي توفير المعدات والأجهزة ، وبرامج التشغيل اللازمة لتنفيذ النظام ، وتوفر الخبرات اللازمة لإدارة المعدات لتتعامل مع

النظام المقترح. (برهان، إبراهيم، 2001، ص 264-277)

الجدوى الاقتصادية:- بعد اجتياز الدراستين السابقتين يجب تقييم النظام المقترح اقتصادياً أي أن تطبيق النظام المقترح يعتبر مجدياً اقتصادياً والعوائد تفوق التكاليف ويتم تحديد الجدوى الاقتصادية باستخدام نفس الطرق المستخدمة في دراسة المشروعات الاستثمارية وهي طريقة فترة الاسترداد ، وطريقة صافي القيمة الحالية ، ومعدل العائد على الاستثمار .



### الدراسة العملية

#### اختبار فرضيات الدراسة :-

اختبار الفرضية الرئيسية: تتمثل هذه الفرضية في ( وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تبني الشركة لمتطلبات تقييم نظام المعلومات المحاسبي وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات ) ولاختبار هذه الفرضية الرئيسية سيتم اختبار الفرضيات الفرعية أولاً:-

**1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:-** (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين تأهيل القوى العاملة بالنظام وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات).

ولاختبار هذه الفرضية من خلال فقرات الجدول رقم (1) الذي يوضح وسيط ونتائج اختبار (فريدمان) لإجابات مجتمع الدراسة حول العبارات المتعلقة بامتلاك العاملين بنظام المعلومات لمهارات التكنولوجيا .

الرتبة	مجموع الرتب	احصاء ولكوكسن	المدى الربيعي	الربيعات		الوسيط	العناصر	الرمز
				الربيع الثالث	الربيع الأول			
10	424.5	60.0	1.00	3.00	2.00	2.0	المعرفة العلمية والنظرية وفهم موارد وعناصر النظام	1
7	466.0	105.0	1.00	3.00	2.00	2.0	فهم أساسيات الجداول الالكترونية	2
12	414.5	36.0	0.75	2.75	2.00	2.0	استخدام قواعد البيانات	3
2	577.5	192.0	2.00	4.00	2.00	3.0	تحليل النظم وتصميمها	4
3	560.5	192.0	2.00	4.00	2.00	3.0	إعداد وتصميم برامج النظم التطبيقية لقواعد البيانات	5
6	475.5	46.0	1.00	3.00	2.00	2.5	الحذف والتحديث والإضافة للنظام	6
4	548.5	101.5	1.00	3.00	2.00	3.0	فحص وصيانة النظام	7
16	376.0	22.0	0.00	2.00	2.00	2.0	تنظيم المعلومات المتاحة	8
19	303.5	10.0	1.00	2.00	1.00	2.0	تصنيف المعلومات من حيث الملاءمة والأهمية	9
5	516.0	100.0	1.00	3.00	2.00	3.0	القدرة على تقييم مخرجات النظام	10
14	387.5	63.0	1.75	3.00	1.25	2.0	القدرة على استخدام الانترنت	11
15	382.5	24.0	0.75	2.75	2.00	2.0	القدرة على تحليل الميزانيات المالية	12
18	306.0	13.5	1.00	2.00	1.00	2.0	إدخال البيانات وتعليمات استخدام النظام	13
8	435.5	49.5	1.00	3.00	2.00	2.0	الإلمام بالخطوات اللازمة لتشغيل ومعالجة البيانات	14
9	424.0	37.5	1.00	3.00	2.00	2.0	معرفة الخطوات اللازمة لتشغيل البيانات لإنتاج المعلومات المطلوبة	15
1	585.5	165.0	1.00	3.00	2.00	3.0	التعديل في قواعد البيانات	16
17	362.0	12.0	0.00	2.00	2.00	2.0	استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها	17



13	392.0	26.0	1.00	3.00	2.00	2.0	فحص واختبار المدخلات ومراجعة البيانات المخزنة وتعديلها باستمرار	18
11	422.5	78.0	1.00	3.00	2.00	2.0	القدرة على توصيل المعلومات للمستخدمين	19

ومن الجدول يلاحظ أن وسيط الموافقة حول العبارات 3 و 4 و 5 و 7 و 10 تساوي 3.0 (غير متأكد) ووسيط الموافقة حول العبارة 6 تساوي 2.5 (بين غير موافق وغير متأكد) ووسيط الموافقة حول العبارات الأخرى تساوي 2.0 (غير موافق).

ولاختبار الفرضية الصفرية أن وسيط درجة موافقة المجتمع الدراسي حول امتلاك العاملين لمهارات التكنولوجيا يساوي 3.5 (غير متأكد) مقابل الفرضية البديلة أن وسيط درجة الإجابة أكبر من 3.5 (موافق) تم إجراء اختبار (ولكوكسن) وحيث إن قيمة الاختبار المقابلة إلى جميع العبارات أقل من قيمة ولكوكسن الجدولية عند حجم العينة 44 ومستوى معنوية 0.05 ويساوي 636 مما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية وان وسيط درجة الموافقة على العبارات أقل من أو يساوي أوافق (درجة الموافقة غير متأكد أو غير موافق) مما يشير إلى انخفاض درجة الموافقة على العبارات، ولاختبار الفرضية الصفرية فإن وسيط درجة الموافقة على العبارات المختلفة متساوية تم إجراء اختبار (فريدمان) وحيث إن قيمة الاختبار تساوي 128.98 وهي أكبر من قيمة مربع (كأي) الجدولية بدرجة حرية 18 ومستوى معنوية 0.05 وتساوي 28.87 مما يشير إلى أن وسيط درجة الموافقة على العبارات المختلفة غير متساوية .

وفي الجدول تم ترتيب العبارات المختلفة استنادا إلى درجة الموافقة على كل منها ، ومن الجدول يتبين أن رتب الموافقة على العبارات 9 و 13 و 17 و 8 و 12 و 11 و 18 و 3 و 19 هي الأقل مقارنة بدرجة الموافقة على العبارات الأخرى، يليها الموافقة على العبارات 1 و 15 و 14 و 2 و 6 و 10 وان درجة الموافقة على هذه العبارات متوسط مقارنة بدرجة الموافقة على العبارات الأخرى، وأن رتب الموافقة على العبارات 7 و 5 و 4 و 16 هي الأعلى أو أن درجة الموافقة على هذه العبارات هو الأعلى مقارنة بدرجة الموافقة على العبارات الأخرى.

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار t لمتوسط درجة الموافقة حول امتلاك العاملين بنظام المعلومات لمهارات التكنولوجيا .

القرار	اختبار t	الفرضية البديلة	الفرضية الصفرية	الحد الأدنى للمتوسط 95%	الانحراف المعياري	المتوسط
عدم امتلاك العاملين بنظام المعلومات لمهارات التكنولوجيا	-7.16	المتوسط < 50%	المتوسط = 50%	32.1	13.4	35.5

حيث يتضح أن متوسط موافقة مجتمع الدراسة حول امتلاك العاملين بنظام المعلومات لمهارات التكنولوجيا يساوي 35.5% ( موافقة منخفضة) بانحراف معياري 13.4 ، وأن 95% حد أدنى لمتوسط موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول امتلاك العاملين بنظام المعلومات لمهارات التكنولوجيا لا يقل عن 32.1%. ولاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن متوسط درجة موافقة مجتمع الدراسة اقل من أيساوي 50% ( موافقة منخفضة ) مقابل الفرضية البديلة أن متوسط درجة موافقة مجتمع الدراسة أكبر 50% ( موافقة عالية ) تم استخدام اختبار t وحيث أن قيمة t المحسوبة تساوي - 7.16 وهي اقل من قيمة t الجدولية عند درجة حرية 43 ومستوى معنوية 0.05 وتساوي 1.68 مما يشير إلى قبول الفرضية وأن متوسط درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول امتلاك العاملين بنظام



المعلومات لمهارات التكنولوجيا اقل من 50% (موافقة منخفضة) , وهذا يشير إلى انخفاض متوسط درجة الموافقة على امتلاك العاملين بنظام المعلومات لمهارات التكنولوجيا في مجتمع الدراسة .

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية :- (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين اهتمام الإدارة بنظام المعلومات المحاسبي وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات).

ولاختبار هذه الفرضية فان الجدول رقم (3) يوضح وسيط ونتائج اختبار فريدمان لإجابات مجتمع الدراسة حول العبارات المتعلقة باهتمام الإدارة بنظام المعلومات.

الرمز	العناصر	الوسيط	الربيعات		المدى الربيعي	إحصاءه ولكوكسن	مجموع الرتب	الرتبة
			الربيع الأول	الربيع الثالث				
1	قلة اهتمام الإدارة بنظام المعلومات المحاسبي	2.0	1.00	2.00	1.00	2.5	153.0	5
2	تواجد برامج لتأهيل وتدريب العاملين في نظام المعلومات تضعها الإدارة ضمن خططها	2.0	1.00	2.75	1.75	53.0	172.0	4
3	ضعف اهتمام الإدارة بتقنيات المعلومات وحالات استخدامها في النظام	1.5	1.00	2.00	1.00	16.5	144.5	6
4	هناك رضا من قبل الإدارة العليا عن المعلومات والتقارير التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي	3.0	1.00	4.00	3.00	184.5	200.5	3
5	الأجهزة والمعدات المستخدمة بالنظام تتصف بالمرونة الكافية بحيث يمكن تعديل استخدامها	3.0	1.25	4.00	2.75	234.0	212.0	2
6	تستخدم الإدارة الوسائل والأجهزة المتطورة في إدارة وتشغيل نظام المعلومات المحاسبي	3.0	2.00	4.00	2.00	272.0	215.0	1
7	يملك العاملين القدرة على التكيف مع المتطلبات الجديدة للعمل	1.0	1.00	2.00	1.00	33.0	135.0	7

ومن الجدول يلاحظ أن وسيط الموافقة حول العبارات (4 و 5 و 6) تساوي 3.0 (غير متأكد). ووسيط الموافقة حول العبارات (1 و 2) تساوي 2.0 لكل منهما (غير موافق) ووسيط الموافقة حول العبارة 3 تساوي 1.5 (بين غير موافق بشدة وغير موافق). ووسيط الموافقة حول العبارة 7 تساوي 1.0 (غير موافق بشدة).



ولاختبار الفرضية الصفرية أن وسيط درجة موافقة المجتمع الدراسي حول العبارات يساوي 3.5 ( غير متأكد ) مقابل الفرضية البديلة أن وسيط درجة الموافقة أكبر من 3.5 ( موافق ) تم إجراء اختبار (ولكوكسن) وحيث إن قيمة الاختبار المقابلة إلى جميع العبارات أقل من قيمة ولكوكسن الجدولية عند حجم العينة 44 ومستوى معنوية 0.05 وتساوي 636 مما يشير إلي قبول الفرضية الصفرية وان وسيط درجة الموافقة على العبارات أقل من أو يساوي أو يوافق ( درجة الموافقة غير متأكد أو غير موافق ) مما يشير إلى انخفاض درجة الموافقة على العبارات. ولاختبار الفرضية الصفرية فإن وسيط درجة الموافقة على العبارات المختلفة متساوية ولذلك تم إجراء اختبار (فريدمان) وحيث أن قيمة الاختبار تساوي 38.69 وهي أكبر من قيمة مربع (كأي) الجدولية بدرجة حرية 6 ومستوى معنوية 0.05 وتساوي 12.59 مما يشير إلي أن وسيط درجة الموافقة على العبارات المختلفة غير متساوية .

وفي الجدول تم ترتيب العبارات المختلفة استنادا إلى درجة الموافقة على كل منها , حيث يتبين أن رتب الموافقة على العبارات 3 و 7 هي الأقل مقارنة بدرجة الموافقة على العبارات الأخرى, يليها الموافقة على العبارات 1 و 2 وأن درجة الموافقة على هذه العبارات متوسط مقارنة بدرجة الموافقة على العبارات الأخرى رتب الموافقة على العبارات 4 و 5 و 6 هي الأعلى أو أن درجة الموافقة على هذه العبارات هو الأعلى مقارنة بدرجة الموافقة على العبارات الأخرى.

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار t لمتوسط درجة الموافقة حول اهتمام الإدارة بنظام المعلومات

القرار	اختبار t	الفرضية البديلة	الفرضية الصفرية	الحد الأدنى للمتوسط %95	الانحراف المعياري	المتوسط
ضعف اهتمام الإدارة بنظام المعلومات	9.81 -	المتوسط < %50	المتوسط = %50	27.4	13.1	30.7

حيث يوضح الجدول أن متوسط موافقة مجتمع الدراسة حول اهتمام الإدارة بنظام المعلومات يساوي (30.7% موافقة منخفضة) بانحراف معياري(13.1) وأن 95% حد أدنى لمتوسط موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول اهتمام الإدارة بنظام المعلومات لا يقل عن 27.4% ولاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن متوسط درجة موافقة مجتمع الدراسة اقل من أو يساوي 50% (موافقة منخفضة) مقابل الفرضية البديلة أن متوسط درجة موافقة مجتمع الدراسة أكبر 50% (موافقة عالية) تم استخدام اختبار t وحيث أن قيمة t المحسوبة تساوي - 9.81 وهي أقل من قيمة الجدولية عند درجة حرية 43 ومستوى معنوية 0.05 وتساوي 1.68 مما يشير إلى قبول فرضية أن متوسط درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول اهتمام الإدارة بنظام المعلومات اقل من 50% (موافقة منخفضة) وهذا يشير إلى انخفاض متوسط درجة الموافقة على اهتمام الإدارة بنظام المعلومات في مجتمع الدراسة.

### 3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة :- (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الدقة في البيانات والمعلومات

المسترجعة بالنظام وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات).

ولاختبار هذه الفرضية فان الجدول رقم(5) يوضح وسيط ونتائج اختبار فريدمان لإجابات مجتمع الدراسة حول العبارات المتعلقة بالاسترجاع .

الرمز	العناصر	الوسيط	الربيعات		المدى الربيعي	إحصاءه (ولكوكسن)	مجموع الرتب	الرتبة
			الربيع الأول	الربيع الثالث				



5	156.5	121	1.00	3	2.00	2	استخدام قواعد بيانات تمكن الشركة من استرجاع معلومات مالية سابقة أو حديثة	1
7	143.0	59	1.00	3	2.00	2	يحقق النظام استرجاع دقيق للمعلومات المطلوبة	2
6	151.5	50	1.00	3	2.00	2	يوفر النظام معلومات صحيحة ودقيقة	3
3	201.5	119	1.00	3	2.00	3	تتصف المعلومات المتوفرة بالحدثة	4
1	211.5	119	0.75	3	2.25	3	هناك تناقض بين سرعة وصول المعلومات من نظام المعلومات المحاسبي ودقة تلك المعلومات	5
2	202.0	188	1.00	3	2.00	3	تُنقل المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبي في الوقت المناسب	6
4	166.0	57	1.00	3	2.00	2	هناك توافق بين المعلومات المطلوبة والمعلومات التي يقدمها النظام	7

ومن الجدول يلاحظ أن وسيط الموافقة حول العبارة (1 و 2 و 3 و 7) تساوي 2.0 لكل منهما (غير موافق) ووسيط الموافقة حول العبارات الأخرى تساوي 3.0 لكل منهما (غير متأكد). ولاختبار الفرضية الصفرية أن وسيط درجة موافقة مجتمع الدراسة حول العبارات يساوي 3.5 (غير متأكد) مقابل الفرضية البديلة أن وسيط درجة الموافقة أكبر من 3.5 ( موافق ) تم إجراء اختبار ولكوكسن وحيث أن قيمة الاختبار المقابلة إلى جميع العبارات أقل من قيمة (ولكوكسن) الجدولية عند حجم العينة 44 ومستوى معنوية 0.05 وتساوي 636 مما يشير إلي قبول الفرضية الصفرية وأن وسيط درجة الموافقة على العبارات أقل من أو يساوي أوافق ( درجة الموافقة غير متأكد أو غير موافق ) مما يشير إلى انخفاض درجة الموافقة على العبارات. ولاختبار الفرضية الصفرية أن وسيط درجة الموافقة على العبارات المختلفة متساوية تم إجراء اختبار فريدمان وحيث أن قيمة الاختبار تساوي 31.88 وهياكبر من قيمة مربع(كاي) الجدولية بدرجة حرية 6 ومستوى معنوية 0.05 وتساوي 12.59 مما يشير إلي أن وسيط درجة الموافقة على العبارات المختلفة غير متساوية . وفي الجدول تم ترتيب العبارات المختلفة استنادا إلى درجة الموافقة على كل منها، ومن الجدول يتبين أن رتب الموافقة على العبارات (2 و 3) هي الأقل مقارنة بدرجة الموافقة على العبارات الأخرى، يليها الموافقة على العبارات (1 و 7) أو أن درجة الموافقة على هذه العبارات متوسط مقارنة بدرجة الموافقة على العبارات الأخرى، وأن رتب الموافقة على العبارات (4 و 5 و 6) هي الأعلى أو أن درجة الموافقة على هذه العبارات هو الأعلى مقارنة بدرجة الموافقة على العبارات الأخرى.

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار t لمتوسط درجة الموافقة حول الاسترجاع

القرار	اختبار t	الفرضية البديلة	الفرضية الصفرية	95% الحد الأدنى للمتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
--------	----------	-----------------	-----------------	-------------------------	-------------------	---------



انخفاض درجة الاسترجاع	5.50 -	المتوسط < 50%	المتوسط = 50%	35.0	13.9	38.5
-----------------------	--------	---------------	---------------	------	------	------

ويبين الجدول أن متوسط موافقة مجتمع الدراسة حول الاسترجاع يساوي 38.5% (موافقة منخفضة) بانحراف معياري 13.9، وأن 95% حد أدنى لمتوسط موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الاسترجاع لا يقل عن 35.0% . ولاختبار الفرضية الصفرية التي تنص على أن متوسط درجة موافقة المجتمع الدراسي اقل من أو يساوي 50% ( موافقة منخفضة ) مقابل الفرضية البديلة أن متوسط درجة موافقة المجتمع الدراسي اكبر 50% ( موافقة عالية ) تم استخدام اختبار t وحيث أن قيمة t المحسوبة تساوي -5.50 وهي أقل من قيمة الجدولية عند درجة حرية 43 ومستوى معنوية 0.05 وتساوي 1.68 مما يشير إلى قبول فرضية أن متوسط درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الاسترجاع في النظام اقل من 50% ( موافقة منخفضة ) وهذا يشير إلى انخفاض متوسط درجة الموافقة على الاسترجاع في مجتمع الدراسة.

اختبار الفرضية الرئيسية والتي تنص على ( وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تبني الشركة لمتطلبات تقييم نظام المعلومات المحاسبي وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات ) فقد تم إجراء اختبار بيرسون لمعرفة ارتباط المتغيرات ونوع العلاقة بينها.

جدول رقم (7) يوضح نتائج ارتباط (بيرسون) بين كفاءة نظام المعلومات المحاسبية المعتمد بالشركة والعوامل المؤثرة به

رقم العامل	العناصر المؤثرة في كفاءة نظام المعلومات	ارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة
1	مهارات القوى العاملة	0.581	0.000
2	اهتمام الإدارة بالنظام المحاسبي القائم	0.341	0.024
3	دقة المعلومات المسترجعة ( الاسترجاع )	0.594	000.0

والجدول رقم (7) يبين ارتباط (بيرسون) بين كفاءة نظام المعلومات المحاسبية المعتمد بالشركة في تلبية حاجات المعلوماتية المالية كمتغير تابع و بعض العناصر المؤثرة بالنظام كمتغيرات مستقلة ومن الجدول نلاحظ أن إشارة الارتباط بين جميع العناصر المؤثرة و مستوى كفاءة نظام المعلومات موجبة مما يشير إلى أن علاقة الارتباط بين هذه العناصر و كفاءة نظام المعلومات طردية أو أن ارتفاع مستوى المتغيرات المستقلة يؤدي إلى ارتفاع مستوى كفاءة نظام المعلومات المحاسبية المعتمد بالشركة وان انخفاض مستوى المتغيرات المستقلة يؤدي إلى انخفاض مستوى كفاءة نظام المعلومات المحاسبية المعتمد بالشركة، ومن خلال معنوية الارتباط بين المتغيرات المستقلة ومستوى كفاءة نظام المعلومات المحاسبية المعتمد بالشركة نلاحظ أن معامل الارتباط المقابل للمهارات القوى العاملة يساوي 0.581 وأن مستوى المعنوية المقابل إلى المتغير تساوي (0.000) مما يشير إلى معنوية الارتباط بين عنصر مهارات القوى العاملة ومستوى كفاءة نظام المعلومات , كما نلاحظ أن معامل الارتباط المقابل للدقة المعلومات المسترجعة يساوي 0.594 وأن مستوى المعنوية المقابل إلى المتغير تساوي (0.000) مما يشير إلى معنوية الارتباط بين عنصر دقة المعلومات المسترجعة ومستوى كفاءة نظام المعلومات بينما و نلاحظ أن معامل الارتباط المقابل إلى اهتمام الإدارة بالنظام يساوي 0.341 وان مستوى المعنوية المقابل إلى المتغير تساوي 0.024 مما يشير إلى معنوية الارتباط بين عنصر اهتمام الإدارة بالنظام ومستوى كفاءة نظام المعلومات , إلا أنه أقل من حيث التأثير على كفاءة النظام .



## النتائج:-

### نتائج اختبار الفرضيات

- 1- تم إثبات صحة الفرضية الرئيسية والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تبني الشركة لمتطلبات تقييم نظام المعلومات المحاسبي وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات.
  - 2- تم إثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين تأهيل القوى العاملة بالنظام وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات.
  - 3- تم إثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين اهتمام الإدارة بنظام المعلومات المحاسبي وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات.
  - 4- تم إثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الدقة في البيانات والمعلومات المسترجعة بالنظام وكفاءة وفاعلية هذا النظام في رقابة وتقييم أداء الوحدات.
- نتائج المتعلقة بالدراسة:-** من خلال تحليل الإجابات الواردة في نماذج الاستبيان والاختبارات التي أجريت عليها توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالاتي :

- 1- أن نظام المعلومات المحاسبي المتبع حالياً بالشركة هو نظام تشغيل يدوي بالرغم من توافر أجهزة حاسوب حديثة بأقسام إدارة الشؤون المالية، إلا انه يتم استخدام النظام اليدوي في معالجة البيانات المحاسبية .
- 2- محدودية استغلال أجهزة الحاسوب المتوفرة الاستغلال الأمثل رغم حداثتها والاعتماد عليها في طباعة التقارير الدورية ومرفقات الميزان الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي والمراسلات الداخلية للإدارة فقط والاستعانة بالجدول الالكتروني.
- 3- لا توجد قواعد بيانات خاصة بتشغيل البيانات المحاسبية بالنظام المحاسبي الأمر الذي يؤدي إلي التباطؤ في الحصول على الكشوفات والتقارير المالية في الوقت المناسب، وتتنحصر قواعد البيانات الموجودة بالإدارة في قاعدة البيانات الخاصة بالمرتبات، وقاعدة البيانات الخاصة بطباعة صكوك الشركة والجدولين (1, 2) يوضحان ذلك .
- 4- هناك تأخر في إعداد الحسابات الختامية الخاصة بالشركة في مواعيدها المحددة.
- 5- قلة وعي بعض الموظفين بنظم المعلومات المحاسبية وذلك بسبب ندرة الدورات التدريبية الخاصة بنظام المعلومات المحاسبي لهم، لفهمه وتنفيذه بشكل صحيح والجدول رقم (2) يوضح ذلك.
- 6- مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تنحصر في التقارير التي تصدرها الإدارة شهرياً وهي عبارة عن مرفقات ميزان المرجعة.
- 7- لا يوجد اهتمام كاف من قبل الإدارة العليا بالشركة لمتطلبات نظام المعلومات المحاسبي من توفير الكوادر البشرية المؤهلة علمياً وعملياً وتوفير شبكات اتصال خاصة بالنظام، مما يؤدي إلي التأخر في تطوير النظام القائم و هذا ما يوضحه الجدولين رقم ( 3, 4 ) .

### التوصيات

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بالآتي:-

- 1- يجب الاعتماد على النظامين اليدوي والآلي معا في تشغيل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي واستخدام برامج الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية.



- 2- العمل على استغلال أجهزة الحاسوب المتوفرة داخل الإدارة والاستفادة من خدماتها ومميزاتها في توفير البيانات والمعلومات المحاسبية في الوقت المناسب والاستفادة القصوى منها.
- 3- ضرورة الاهتمام بتوفير قواعد بيانات حديثة داخل النظام المحاسبي القائم حتى يتم توفير مخرجات النظام المحاسبي وتطوير نظام المعلومات المحاسبي المطبق بالشركة.
- 4- الحرص على تدريب العاملين في إدارة الشؤون المالية على استخدام أجهزة الحاسب الآلي لرفع كفاءتهم وخبراتهم واختيار الأفراد ذوو كفاءة وخبرة علمية ليتم تطبيق النظام بالطريقة المطلوبة.
- 5- ضرورة تعريف الموظفين العاملين بالإدارة بنظام المعلومات المحاسبي والاهتمام به وتطويره لما له من دور كبير في توفير المعلومات المحاسبية الملائمة للشركة.
- 6- إعداد برامج تدريب مستمرة لمستخدمي النظام حتى تسهل عملية تعاملهم مع النظام المستخدم وتفهمهم لكافة جوانبه.
- 7- يجب على إدارة الشركة الاهتمام بنظام المعلومات المحاسبي القائم والعمل على تطويره وتحديثه باستخدام الأساليب العلمية الحديثة.
- 8- ضرورة الاهتمام بدراسة ومعرفة سبل التغلب على الصعوبات التي تواجه نظام المعلومات المحاسبي القائم.
- 9- العمل على تشكيل لجان متخصصة تهتم بتقديم تقارير دورية لإدارة الشركة عن طبيعة النظام الحالي ومدى حاجته للتطوير أو مدى الحاجة لإدخال أجهزة ومعدات جديدة له.
- 10- إمكانية دراسة جدوى اقتصادية (لتحويل نظام المعلومات المحاسبي من نظام يدوي إلي نظام آلي) أي تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية باستخدام الكمبيوتر.

#### قائمة المصادر والمراجع

- 1- السيد عبدالمقصود ديبان، ناصر نورالدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2004م .
- 3- صبحي محمود الخطيب ، مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية ،1993.
- 4- صلاح الدين عبدالمنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2001م .
- 5- عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، عمان، دار الثقافة، ط1، 2006م .
- 6- قاسم محسن إبراهيم، زياد هاشم يحي، نظام المعلومات المحاسبية، بغداد، وحدة الحداية، 2003م .
- 7- كمال الدين الدهراوي، سمير كامل محمد، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2000.
- 8- محمد ريمان حسين، نظم المعلومات المحاسبية، القاهرة، مكتبة عين شمس، 1998م .
- 9- محمد سمير الصبان، محمد عباس بدوي، عبد الله هلال، مبادئ المحاسبة المالية كنظام للمعلومات، الإسكندرية، الدار الجامعية، 1999م.
- 10- محمد شوقي بشادي، احمد محمود يوسف، خالد حجازي، نظم المعلومات المحاسبية، القاهرة، مركز جامعة القاهرة، 1998م .
- 11- محمد نور برهان، غازي إبراهيم، نظم المعلومات المحوسبة، عمان، دار المناهج، 2001.



- 12- نجوى أحمد السيسي، احمد حسين عامر، دراسات في نظم المعلومات المحاسبية، القاهرة عين الشمس، 1997م .
- 13- ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات ومعالجة البيانات والبرامج الجاهزة، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2006م .
- 14-هاشم احمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2000م .